

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



معهد: العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي

تحت عنوان:

## الحاجات النفسية و علاقتها بدافعية الانجاز "لدى المعاقين حركيا"

دراسة ميدانية لفريق النور لكرة السلة على الكراسي المتحركة

-مسيلة-

إشراف الدكتور:

د. تامساوت جيلالي

إعداد الطالب:

-رحالي إسحاق

السنة الجامعية: 2020/2019

# إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن  
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع  
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:  
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."  
أبي... حفظه الله.

أمي... حفظها الله خاصة

إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم.

## شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا  
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال  
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د. تامساروت  
جيلالي " ، حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته  
والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن  
يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من قدم بعض النصائح و  
التوجيهات في ما يخص الدراسة

وما بحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم  
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا  
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره  
وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
03	1 - الإشكالية
04	2 - أهداف الدراسة
04	3 - أهمية الدراسة
05	4 - فرضيات الدراسة
05	5 - تحديد المفاهيم و المصطلحات
06	6 - الدراسات السابقة
الجانف النظري	
الفصل الثاني: الحاجات النفسية	
11	تمهيد
12	مفهوم الحاجة
12	نظرية موراي
12	الحاجات النفسية
13	دوافع ذات أصل " فسيولوجي
13	دوافع ذات أصل " سيكولوجي " مثل
15	نظرية ماسلو
17	المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية
19	نظرية التعلم الاجتماعي لروتر

## فهرس المحتويات

22	حاجات ودوافع الناشئ الرياضي
الفصل الثالث: دافعية الانجاز	
26	تمهيد
27	مفهوم الدافعية
27	تصنيف الدوافع
28	الدوافع والحاجات النفسية
29	مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
29	ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
30	أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء ( المراهق )
30	تطور دوافع النشاط الرياضي
32	أهمية الدافعية في المجال الرياضي
32	مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي
33	وظيفة الدافعية في المجال الرياضي
34	خلاصة
الفصل الرابع: الإعاقة الحركية	
36	تمهيد
37	تعريف المعاق
37	تعريف الإعاقة الحركية
38	أنواع الإعاقة الحركية
40	أسباب الإعاقة الحركية
43	الاثار الناتجة عن الإعاقة الحركية
45	خلاصة
الإطار التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة	

## فهرس المحتويات

47	تمهيد
48	1. منهج الدراسة
48	2. مجتمع وعينة الدراسة
48	3- الدراسة الاستطلاعية
50	4. متغيرات الدراسة
50	5. مجالات الدراسة
50	6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات
51	7. الأسس العلمية لأدوات البحث
52	8. الأساليب الإحصائية المستخدمة
54	خلاصة
الفصل السادس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
56	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
59	نتائج الدراسة
60	الاقتراحات و التوصيات
	قائمة المراجع
	الملاحق

# مقدمة



ولقد زاد الاهتمام بالمعوق على المستوى العالمي حيث أمكن تصنيف أنواع الإعاقة والخدمات التي يحتاجها كل نوع من أنواع الإعاقة وأهمية دمج المعوقين مع العاديين وأهمية معرفة أسباب الإعاقة وطرق العلاج والوقاية منها لأن المعوق جزء من المجتمع لا يجب عزله. (احمد إبراهيم احمد السيد ، 1993 ، ص 119 )

أن توفير الحاجات النفسية مثل الحاجة للأمن والحب وتقدير الذات أمر ضروري وفي غاية الأهمية وكذلك إن خفض نسبة الإعاقة واجب قومي ووطني وإنساني لان المعاقين حركياً يفتقرون إلى كثير من الحاجات النفسية ومن اجل ذلك تناولت الباحثة دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركياً .

لذا فإن الحاجات النفسية للمعاق تعد من النواحي الضرورية للجانب النفسي للفريق واللاعب خاصة ، فنجد أن لعبة كرة السلة وطبيعتها أدائها قد تحتم على اللاعب المعاق أن يمتلك مستوى من الحاجات النفسية الذي تختلف درجته عن باقي الألعاب فهو يؤثر في جوانب عديدة.

كما حاول العديد من علماء النفس الوصول إلى سمات محددة لعالم المعاقين لإبراز دور الخدمة الاجتماعية عن طريق الأخصائي الاجتماعي مع مثل هذه المشاعر السلبية و مظاهر السلوك الدفاعي ليساعد المعاق و يعينه على استعادة استقراره النفسي و توازنه الانفعالي أو ما يسمى بسوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد، و تظهر هذه الآثار في شكل العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالأسرة وما يتعلق بالترويح و الصداقات ... الخ إذ يمكننا أن نلتمس هذا الاهتمام من خلال العمل على إدماج هذه الفئة اجتماعيا و مهنيا مع توفير سبل الراحة للمعوق، مما يجعله كفيلا بنموه و بناء شخصيته و تأهيله بالشكل الصحيح ليصبح قادرا على العمل و الإبداع.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



## 1 - الإشكالية :

مما لا شك فيه عبر العصور أن التعوق لم يكن أمراً مقبولاً من الإنسان ولا مرغوباً فيه، لذا حارب الإنسان التعوق حرباً شعواء لا هوادة فيها، ولم يختلف في هذا المبدأ جيلاً بعد جيل، إنما اختلفوا في الأسلوب فالقدماء حاربوا التعوق في شخص الضحية فقد صب أجدادنا القدامى نعمتكم على المعوقين أنفسهم لا على مبدأ التعوق وأسبابه .

تعد الحاجات النفسية أحد العوامل المهمة والحاسمة في التأثير في أداء المعاقين حركياً بل وفي نتائج المسابقات الرياضية وفي مختلف الألعاب سواء الفردية منها أو الجماعية ، ذلك لأن النقص الذي يحصل في تلك الحاجات سيقود إلى حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي للمعاق وربما حالة من الإحباط في حال استمرار عدم إشباع تلك الحاجات ، وهذا من شأنه أن لا يؤثر على المعاق نفسه فحسب بل على مجريات اللعب للفريق عمومة ونتائج ذلك الفريق لا سيما في لعبة فرقية كالتى تتمثل بلعبة كرة السلة إذ أن النقص في إشباع تلك الحاجات من شأنه أن يؤثر على مستوى تركيز المعاق.

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية ملحة للمعاقين لأنما تدعوهم لإعادتهم للمجتمع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية الأجل تقدمهم ونجاحهم في التكيف مع المجتمع، كما سعت التربية الرياضية عن طريق أنشطتها البدنية إلى إعادة التوافق للمعاقين بدنياً ونفسياً واجتماعياً لكي لا يشعروا بأنهم قوة معطلة وأنهم من غير صلاحية في ممارسة الأعمال المنتجة فسيظل المعاق قادراً على العطاء والإبداع مهما كانت إعاقته ما دام هناك قلب نابض وعقل مفكر، كما أن للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور هام في حل مختلف النواحي النفسية والحركية بالاعتماد على المساعدات الحركية والبرامج التربوية خاصة للمعاقين حركياً لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإنجاز .

أحس الباحث وجود مشكلة البحث هذا بين أفراد رياضي فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة وهي مشكلة تستدعي الدراسة والبحث ، مما شجعنا لدراسة الموضوع بشكل علمي ميداني والتحقق من مستوى بعض الحاجات النفسية لدى المعاقين حركياً ، إضافة إلى ذلك يعد البحث الحالي محاولة للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية و دافعية الانجاز لدى فريق النور لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

ومما سبق تبادر إلى الذهن التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة بين بعض الحاجات النفسية للمعاقين حركيا بدافعية الانجاز ؟

التساؤلات الجزئية :

✓ هل توجد علاقة بين الحاجة إلى السيطرة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا ؟.

✓ هل توجد علاقة بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة بدافعية الانجاز ؟.

✓ هل توجد علاقة بين الحاجة إلى الاستقلال بدافعية الانجاز ؟.

2 - أهداف الدراسة :

✓ بيان أهمية الحاجات النفسية على دافعية الانجاز

✓ التعرف على العلاقة الموجودة بين الحاجة إلى السيطرة والاستقلال بدافعية الانجاز

✓ مساهمة الحاجة إلى الاعتراف والمكانة في تحقيق بدافعية الانجاز

✓ الوصول إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين ورعايتهم بدافعية

الانجاز

3 - أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

✓ محاولة إثراء هذا الموضوع قصد التعمق في البحث أكثر .

✓ بناء برنامج لتنمية الحاجات النفسية الإيجابية لدى المعاقين حركيا .

✓ إبراز أهمية الحاجات النفسية في العملية التدريبية إضافة إلى الجوانب البدنية والفنية أثناء المنافسة

✓ بيان فاعلية الحاجات النفسية في تحسين وتطوير قدرات المعاقين حركيا من أجل تحقيق الأهداف

المرجوة .

✓ التعرف على المتغيرات الإيجابية للحاجات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز

4 - فرضيات الدراسة:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى السيطرة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة بدافعية الانجاز.
- ✓ توجد علاقة بين الحاجة إلى الاستقلال بدافعية الانجاز.

5 - تحديد المفاهيم و المصطلحات:

❖ الحاجات النفسية :

الحاجة لغة : هي ما يحتاج إليه الإنسان ويطلبه ، ج حاج وحاجات وحوج وحوائج. جبران ، 1992 ، ص (289)

الحاجة اصطلاحا :

الحاجة هي : " دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري ، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية". ويعرف موراي الحاجة بأنها : مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجتنا .

أما (Spenser 1981) فلقد عرف الحاجة على أنها "حالة من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد إلى حالة من النشاط تزول بعد إشباع هذه الحاجة .

ويرى ماسلو بأن الحاجة هي "ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم محاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة".

في حين يعرفها زهران بأنها " افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة و زوال النقص".

التعريف الإجرائي :

ومن خلال ما سبق من تعريفات الباحثين للحاجة نرى أنه رغم وجود اختلاف في تعريفهم لها إلا أن هناك توافق بينهم على أن الحاجات سواء كانت فيزيولوجية منها أو نفسية تعتبر من القوى المحركة للسلوك ، حيث أن التعريفات السابقة الذكر تتفق على أن الحاجة هي نقص في شيء ما يؤدي إلى التوتر النفسي ، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي الذي يعمل على خفض حالة التوتر من خلال إشباع هذا النقص ، و من كل هذا نرى أن الحاجة هي التي توجه سلوك الفرد الذي يعمل على إشباعها ، فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني ، وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد في حياته اليومية.

❖ **الدافعية :** هي مجموعة من القوى الدافعة في داخل الشخصية الإنسانية تعمل على ديمومة النشاط الإنساني، وتدفع الفرد باتجاه تحقيق أهداف معينة (عبدالغفور يونس، 1961).

دافعية الانجاز :

**التعريف اللغوي:** يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة " movere " ويشار إلى مفهوم الدافعية في اللغة الإنجليزية بكلمة " motive " ويعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين (مُجد محمود بن يونس 2007، 14).

**تعريف اصطلاحى:** استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة المثابرة للتغلب العقبات و المشكلات التي تواجهه ، و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل (خليفة، 2000). وفي بحثنا هذا تتكون دافعية الانجاز من 105 بعدد و هي: - الطموح - المثابرة - الاداء - ادراك أهمية الزمن و روعة التنافس

**التعريف الإجرائي:** و هو التقييم الذي يضعه المعاق حركيا من خلال اجابته على عبارات مقياس دافعية الانجاز .

❖ الإعاقفة الحركية:

أ. التعريف الاصطلاحي:

عرفها الروسان بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معنً في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي. ( عصام حمدي الصفدي ،، 2007ص125)

ب. التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن خلل أو عجز في القدرة الحركية أو النشاط الحركي في إحدى أطراف الجسم أو أعضائه

6 - الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة حسن علي فاضل 1999. عنوان الدراسة : "الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الكوفة".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- بناء مقياس المكونات الحاجات النفسية ومتغير المستوى الأدنى للهدف لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على ترتيب الحاجات النفسية حسب قيم مكوناتها وقيمة متغير المستوى الأدنى للهدف لدى طلبة الجامعة عموما .

- التعرف على العلاقة بين مكونات الحاجات النفسية ومتغير المستوى الأدنى للهدف مع التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة عموما .

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي إذ بلغ حجم العينة ( 220 ) فردا يمثلون نسبة ( 4 . 3 % ) من حجم المجتمع الأصلي

أداة الدراسة : تم استخدام مقياس مكونات الحاجات النفسية والذي قام الباحث ببنائه إذ يتكون المقياس من (80) فقرة بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها . نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عما يأتي :

• تم التعرف على ترتيب الحاجات النفسية حسب مكوناتها لدى عموم الطلبة ولدى كلا من الذكور والإناث كلا على حدة .

• كانت الفروق في قيم الحاجات النفسية غير دالة بالنسبة لثلاث حاجات (المكانة ، الحب ، الاستقلال بينما كانت الفروق دالة لصالح الذكور في الحاجة إلى السيطرة والحاجة إلى الراحة الجسمية .

• كانت علاقة (إمكانية الحاجة وقيمة الحاجة والمستوى الأدنى للهدف ) مع التوافق النفسي غير دالة إحصائيا بينما كانت علاقة حرية الحركة مع التوافق دالة إحصائيا ولكل الحاجات النفسية ، ولم تكن هناك أية فروق في العلاقة بين الذكور والإناث

#### الدراسة الثانية :

دراسة لوكش كول 1971: عنوان الدراسة : "الفروق في بعض حاجات مقياس التفضيل الشخصي لادواردز بالنسبة للإنجاز الأكاديمي للمراهقين الحضريين والريفين" .

هدف الدراسة : التعرف على الفروق في بعض حاجات مقياس إدواردز للتفضيل الشخصي المتمثلة بحاجات (الإنجاز ، السيطرة ، التحمل ، العدوان ، الانتماء ، الرعاية ) بالنسبة للإنجاز الأكاديمي للطلبة المراهقين من الريف والمدينة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (600) فرد وبواقع (150) فردا لكل من الطالبات الريفيات ، الطالبات الحضريات والطلاب الريفيين . نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عما يلي :

- لم تكن الفروق دالة بين الطلبة الريفيين والطلبة الحضريين بالنسبة لحاجتي الإنجاز والانتماء .
- حاجة السيطرة كانت لدى الطلاب الحضريين أكبر من بقية المجاميع الثلاث الأخرى .
- الذكور الحضريون أكثر عدوانية من الإناث الريفيات .

- الإناث الريفيات أقل سيطرة من الإناث الحضريات.
- الإناث الريفيات حصلن على درجات أعلى في حاجتي التحمل والرعاية من بقية المجموعات الثلاث الأخرى .

الدراسة الثالثة :

دراسة جيرهارد لانج وآخرون : عنوان الدراسة : "الحاجات النفسية لطلبة الكلية المبتدئين وإنجازهم الأكاديمي " .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الحاجات النفسية للطلبة المبتدئين من الذكور والإناث في الجامعة ومستوى الإنجاز الأكاديمي لهم .

# الجانب النظري



# الفصل الثاني: الحاجات النفسية



## تمهيد

كان لعلماء النفس الدور الفعال في تثبيت الأطر النظرية وما تحتويه من مفاهيم و نظريات تتعلق بالحاجات النفسية إذ يعد السلوك الإنساني المحور الأساسي لعلم النفس وتعد الحاجات من بين العوامل المهمة المحركة للسلوك والمؤثرة فيه وهذه الحاجات تصنف إلى حاجات فلسجية تتمثل بالجوع والعطش والنوم والجنس وما شابه ذلك وحاجات نفسية وهي أكثر غموضاً من الأولى لأنها تمثل حاجات العقل والروح وتنمو هذه الحاجات وتتطور وفقاً للنضج العقلي للشخص وتتمثل هذه الحاجات بالحاجة إلى الأمن والانتماء وغير ذلك .

وبالرغم من أن أغلب علماء النفس ، إن لم نقل جميعهم ، قد عكفوا على دراسة هذه الحاجات باعتبارها دوافع للسلوك إلا أن هناك من اهتم بالتعمق بدراستها حتى تمخضت تلك الدراسات عن نظريات كان لها دور بارز في تفسير السلوك الإنساني وفهم طبيعته . وربما كانت نظريات كل من موراي وماسلو وروتر من بين أهم تلك النظريات والتي سيتناولها البحث الحالي لتسليط الضوء على مفاهيمها ومضامينها النظرية .

1\_ مفهوم الحاجة:

الحاجة في اللغة جمع ( حاج ) أو حاجات و ( حوج ) ، وحاجة الرجل بمعنى ( أحتاج ) و ( أحوج ) بمعنى إحتاج . والحاجة في الاصطلاح تعني النقص والعوز.

أما من ناحية المعنى النفسي فكلمة ( حاجة ) إصطلاح يستعمل بكل بساطة للدلالة على مفهوم يشير إلى أن سلوك الكائن الحي يتوقف في تعبيره وتعديله على خضوعه وتعرضه لعمليات متقنة. (مصطفى فهمي ، 1976 ، ص 45). تعريف شلتر للحاجة: هي مفهوم إفتراضي وحدوثه تخيلي من أجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية وهي مبنية على أساس فلسجي من حيث أنها قوة كيميائية فيزيائية في الدفاع تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد. شلتر دوان . ترجمة حمد ولي الكربولي ، 1983 ، ص 189 ).

1 - 1\_ الحاجات النفسية:

الحاجة هي: حالة من النقص و الافتقار أو الاضطراب الجسمي و النفسي إن لم تلق إشباعا أثارت لدى الأفراد نوعا من التوتر و الضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة . (كاظم ولي أغا , 1981 , ص 178).

1\_2- نظرية موراي :

تمثل الحاجة لدي هنري موراي مركبا يمثل قوة في منطقة المخ ، قوة تنظم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين وتستثار الحاجة أحيانا إستشارة مباشرة جراء عمليات داخلية من نوع معين ولكن الأكثر شيوعا أن تستثار بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير ( قوى بيئية ) | يصفها موراي بأنها القوة الدافعة والقوة الموجهة لسلوك الإنسان ويمكن الاستدلال على وجودها على أساس : أثر السلوك ونتيجته النهائية . الأسلوب الخاص للسلوك . الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه . التعبير عن الانفعال . التعبير عن الإشباع حين يتحقق بأثر خاص (كالفن هول وجار نر وليندزي ، ترجمة أحمد فرج وآخرين ، 1969 ، ص 232) . ويضع موراي الدوافع التي تعبر عن الحاجات في قسمين هما :

1 - 2 - دوافع ذات أصل " فسيولوجي :

وهي الدوافع التي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي وتتشابه عند أفراد النوع الواحد مثل دوافع الجوع والعطش ونقص الأوكسجين ونقص الحركة والإخراج والجنس ... إلخ.

2 - 2 - دوافع ذات أصل " سيكولوجي " مثل :

أ - الحاجات التي ترتبط بالجماد

- الأشياء التي لا حياة فيها

- مثل الحاجة للتملك والتنظيم .

ب - الحاجات التي تعبر عن الطموح والرغبة في التفوق والوصول إلى المراكز المرموقة مثل الحاجة إلى التفوق والتقدير

ت - الحاجات التي تتعلق بفرض السلطة على الآخرين أو الخضوع لسلطة الغير أو مقاومتها مثل الحاجة إلى السلطة ، الاستقلال.

ث - الحاجات التي تتعلق برغبة الفرد في إيذاء الآخرين أو إيذاء النفس مثل الحاجة للعدوان .

ج - هـ - الحاجات التي تتعلق بالعلاقات بين الناس مثل الحاجة لفهم والمعرفة. ( إبراهيم عبد

الستار الكناني وآخرون ، 1997 ، ص 118).

قدم موراي تصنيفه مفصلاً للحاجات ربما يكون أفضل تصنيف محدد بدقة للحاجات ومن المهم أن نلاحظ أن مفهوم الحاجة هذا لم يشتق من استبطانه لنفسه أو من دراسته لحالات مرضاه الذين يخضعون للعلاج ولكن من الدراسة المكثفة للأشخاص الأسوياء.

ويقدم موراي أكثر من قائمة بالحاجات ، ويعتقد أنها منظمة داخل الفرد ويرتبط بعضها مع بعض بطرق مختلفة ، فهي كما يشير لا تعمل بصورة منعزلة عن الأخرى ، وتكون متفاعلة ويهتم بشكل كبير بهذا التفاعل المتبادل ، ويعتقد أنها توجد بصورة متدرجة تأخذ منها نزعات معينة لها أسبقية على

الأخرى فهي تنظم هرمية ويتغير هذا التنظيم تبعاً لتغير الظروف والملابسات. (جابر عبد الحميد والشيخ سليمان الخضري ، 1978 ، ص 294 ).

ولم يحاول موراي أن يتكلم عن الحاجات كأشياء منفصلة عن بيئة السلوك ، على الرغم من أن الحاجات مرتبطة بالحالات الداخلية وهي مرتبطة بوجود الاستثارة الخارجية المقيمة التي تدفع أو تضغط للفعل يرى موراي أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي ، وهناك صنفان يميزان الحاجات هما : نوع الاتجاه أو التأثير الخارجي المنظور . نوع التأثير الذي يرغب فيه الشخص أو ينوي عليه. وتعد الحاجة عند موراي حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية ولا يعد موراي أول من أبدى اهتماماً رئيسية بتحليل الدوافع إلا أن صياغته تتضمن عناصر كثيرة مميزة ، والحاجة مفهوم افتراضي وتصور هذا المفهوم يساعد في تعبير السلوك . ويفرق موراي بين الحاجات الظاهرة والحاجات الباطنية أي الحاجات الواضحة والحاجات الكامنة وهناك الحاجات المترتبة والحاجات المنشدة وهناك حاجات إيجابية وحاجات استجابية وهناك حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع. ( شوبو عبد الله طاهر ، 1990 ، ص 80 )

ويوافق موراي على افتراض أن الإنسان إنما يتصرف بطريقة يقصد منها زيادة الإشباع وتخفيف التوتر ، ويستخدم موراي تعبير تكامل الحاجة ، وتكامل الحاجة هو استعداد موضوعي أي إنه حاجة إلى نوع معين من التفاعل مع شخص معين أو موضوع معين ، ويوضح موراي كذلك أن جميع العمليات الشعورية عمليات سائدة ولكن ليست كل العمليات السائدة عمليات شعورية.

وفيما يأتي أهم الحاجات التي طرحها موراي :

- الحاجة للإذلال ( التحقير )
- الحاجة للإنجاز
- الحاجة للانتماء
- الحاجة للعدوان
- الحاجة للاستقلال
- الحاجة إلى الفعل المضاد

- الحاجة إلى الحماية
- الحاجة للانقياد أو الإذعان
- الحاجة إلى السيطرة
- الحاجة إلى الاستعراض
- الحاجة إلى تجنب الأذى
- الحاجة إلى تجنب الإذلال
- الحاجة إلى الرعاية
- الحاجة إلى النظام
- الحاجة إلى اللعب
- الحاجة إلى الرفض
- الحاجة إلى التذوق الحسي
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة إلى المساعدة أو الإغاثة
- الحاجة إلى الفهم

(سنا فيصل مجهول المزاع ، 1995 ، ص 43-44 ) .

### 1\_3- نظرية ماسلو :

لاقت نظرية ماسلو في التنظيم الهرمي للحاجات قبولا واسعا ، موفق بين المدرسة الوظيفية النفسية والمدرسة السلوكية وكذلك الدينامية عند فرويد و إدلر كما استفاد من الحركة الظاهرية ومن نظريتي موراي وألبرت في الشخصية.

وقد افترض ماسلو أن عملية انتظام الحاجات بشكل هرمي يتم على أساس أسبقية الإشباع وضرورة الحاجة ودرجتها وسيطرة تلك الحاجات على السلوك ، إذ يبدأ تأثيرها بشكل تصاعدي ابتداء من قاعدة الهرم.

وقد صنف الحاجات بصورتها النهائية على سبعة مستويات تتماشى مع مبدأ التوازن ، واضعة الحاجات النفسية الأساسية في قاعدة الهرم وعند قمته حاجات تحقيق الذات. (محي الدين توك وعبد الرحمن عدس ، 1993 ، ص 190-191).

أطلق ماسلو على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الهرمانية في حين سمي الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها تحقيق إلى أقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملًا بالحاجات النمائية الحاجات الناشئة عن النمو.



الشكل ( 1 )

يوضح الصورة النهائية لتنظيم الحاجات عند ماسلو (فاضل محسن الأزهرجاوي ، 1996 ، ص 54).

وضمن هذا الترتيب الهرمي تحكم الحاجات المختلفة علاقة ديناميكية ، أي على الرغم من أن الحاجات الفسيولوجية هي الأقوى والأكثر من غيرها في درجة إلحاحها على الإشباع إلا أن حاجات أعلى في الحرم قد تسيطر على سلوك الفرد بسبب الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات والذي يؤدي إلى أن تطغي على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم. عد ماسلو الحاجة أساسية إذا ما كان حرمانها يولد مرض جسمية أو نفسية ، أو إشباعها يمنع المرض ويعيد الصحة ، وإذا كان المحروم منها يفضل إشباعها على بقية الحاجات ، كما يحقق إشباعها شعور لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة. ونعرض في أدناه وصفة لهذه الحاجات حسب مستوياتها :

### المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية :

وتتمثل بالحاجات اللازمة لاستمرار الإنسان في الحياة والحفاظ على البقاء ( كالطعام والشراب والنوم والجنس ) وتعد أكثر الحاجات أساسية وأكثرها إلحاحا في الإشباع ، إذ أن الحرمان منها يجعلها تستحوذ على تفكير الفرد واهتمامه ، وتسبب له توترة مما يتطلب العمل بجد من قبل الفرد للتخلص من هذا التوتر ولتساعده في التقدم إلى المستويات الأخرى من الحاجات وإشباعها لضمان الصحة الجسمية والنفسية. (فاضل محسن الأزيجاوي ، 1996 ، ص 190 ). وعلى الرغم من اشتراك الأفراد بضرورة إشباعها إلا أنها تتشكل إلى حد بعيد بتأثيرات البيئة وبأساليب التنشئة الاجتماعية التي تناولتها بالتعديل من حيث مظاهرها ومثيراتها أو طرائق إشباعها.

### المستوى الثاني : الحاجة إلى الأمن :

عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية إشباع كافية تظهر الحاجة إلى الأمن وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق كما تتضمن إدراك الفرد أن بيئته آمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد والقلق والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية. لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشبع الاستقرار والاطمئنان إن عدم تحقيق إشباع الحاجة للأمن سينعكس سلبية على إشباع الحاجات في المستويات العليا ، فالحاجة إلى تحقيق الذات مثلا مشروطة بإشباع الحاجات التي تسبقها .

ويؤكد ماسلو أن الأفراد الذين يفشلون في إشباع الحاجة إلى الأمن سيفشلون بالنتيجة في تحقيق ذاتهم ، وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير ومحاولة السيطرة عليهم والحاجة إلى الأمن تتطلب مجهودات متواصلة وقدرة على السيطرة الذاتية والصبر على العمل الشاق إذ يرى ماسلو أن الخبرات الطفولة أهمية في تيسير النمو اللاحق أو إعاقته وأن الإسراف في السيطرة أو الحرية يؤدي إلى عدم الطمأنينة.

### المستوى الثالث : الحاجة للانتماء والحب

وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والسند والانتماء للجماعة إذ أن الاستجابة الإيجابية للفرد تجاه الجماعة تجعله عنصرا مقبولا من قبل أفراد مجتمعه فيعيش معهم بود و تفاهم ويتأتى ذلك من خلال توافقه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها.

### المستوى الرابع : الحاجة للتقدير واحترام الذات

وتتمثل بشعور الفرد بأنه مقتدر ومعترف به ومقبول من الآخرين وبخلاف ذلك فإنه يميل إلى الشعور بالنقص. كما ترتبط هذه الحاجة بضرورة إقامة علاقات مع الآخرين تتصف باحترام الذات وتجنب الرفض والنبد من الآخرين.

### المستوى الخامس : الحاجة للمعرفة والفهم

وتتمثل بالرغبة في اكتساب المعلومات والشغف المعرفي والفهم وحب الاستطلاع والمغامرة

### المستوى السادس : الحاجات الجمالية :

وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال والارتياح للأشياء الجمالية والخيال والتناسق والنظام.

### المستوى السابع : الحاجة إلى تحقيق الذات :

وتتجسد بحصيلة التوظيف الفعال لإمكانات الفرد خارج ذاته مثل البحث عن العدالة والحقيقة ، وتوضح أهميتها خلال العمل المنتج الهادف.

يرى ماسلو في هذا الترتيب التابعي للحاجات أن المستويات المتتالية للحاجات تظهر تباعاً وتحتل مكانها كلما تقدم الفرد في النمو والنضج ، فالمستوى الأول من الحاجات والمتمثل بالحاجات الفسيولوجية يظهر مع بداية الحياة ويحتل مكان الصدارة في الدافعية ثم تلبث المستويات المتتالية من الحاجات في الظهور على التوالي وتكسب الصدارة واحدة بعد الأخر حتى يصل إلى مستوى تحقيق الذات لدى الفرد الناضج. (هاشم جاسم السامرائي ، مصدر سبق ذكره ، ص 87).

#### 1\_4- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

تمثل نظرية التعلم الاجتماعي وجهة نظر جوليان روتر في الحاجات النفسية وتعتمد اعتماداً كبيراً على نظرية التعلم التفسيري نمو الحاجات النفسية وتطورها وما يطرأ عليها من تغير وتبعاً لهذه النظرية فإن سلوك الإنسان يتحدد بأهدافه ، فالفرد يستجيب إلى السلوك الذي تعلم أنه سوف يؤدي إلى أعظم إشباع. والافتراض الرئيسي لهذه النظرية هو أن أغلب سلوكنا متعلم ومكتسب من خلال تجاربنا وخبراتنا مع الآخرين.

#### 1\_1 - 4 - المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :

قدمت هذه النظرية أربعة مفاهيم أساسية لوصف السلوك والتنبؤ به هي :

##### المفهوم الأول :- إمكانية السلوك :

ويعرف روتر إمكانية السلوك بأنه " القدرة الكامنة لأي سلوك يحدث في أي موقف من المواقف ، أو في أكثر من موقف كما هو محسوب بالنسبة لشكل أو مجموعة من أشكال التعزيز . ومفهوم السلوك المستخدم هنا هو من السعة بحيث يشتمل كل استجابة لمؤثر سواء أمكن ملاحظة تلك الاستجابة وقياسها أم لا .

##### المفهوم الثاني :- قيمة التعزيز :

وهي تشير إلى درجة تفضيل الفرد ورغبته لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث للمعززات الأخرى متساوية . ويختلف الأفراد في قيمة التعزيز تبعاً إلى الهدف والحاجة وهذا يبرز اختلافهم في

السلوك ويمكن أن ترتبط قيمة سلوك معين بنتيجة سلوك آخر ليشكل سلسلة من السلوكيات المترابطة بعضها بعضها الآخر سماها روتر بسلاسل التعزيز

### المفهوم الثالث : التوقع :

هو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه. والتوقع نوع من الاحتمال الذاتي ، فاحتمالية ما يتوقعه الفرد من تلقيه تعزيزا أو اعتبار سلوكه معززة أو قد تتفق أو تتقاطع مع الواقع ، فتوقع أحدهم النجاح في مادة معينة قد يكون منخفضة في الوقت الذي تكون فيه احتمالية النجاح الفعلية لديه عالية في الواقع أو العكس ويمثل مفهوم التوقع موضعة مركزية في تحليل روتر إذ يرى أن السلوك الكامن ما هو إلا وظيفة لتوقع الفرد ، وأن ذلك سيؤدي إلى تدعيم أو تعزيز ، وسواء تعلم الفرد أم لم يتعلم من موقف ما فإنه سيجد أنه معتمد على التوقع الذي يضمه وبعده عملية معرفية إدراكية بالنسبة للتدعيمات التي ستظهر أو لن تظهر إذا ما قام بفعل ما.

### المفهوم الرابع :- الموقف النفسي

يمثل الموقف النفسي البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء على خبراته السابقة ، لأجل أن يتعلم كيف يستخلص أفضل إشباع في أنسب مجموعة من الظروف. وهذا يدل على ضرورة الأخذ بالاعتبار الإطار الذي يحدث فيه السلوك ، فالطريقة التي يدرك فيها الإنسان الموقف تؤثر في قيمة كل من التعزيز والتوقع وبالتالي على القدرة الكامنة الحدوث سلوك ما. وتولي هذه النظرية الاهتمام الرئيسي بالحاجات النفسية ، فيعتقد روتر أن سلوك الإنسان يتحدد دائما بالحاجات الناتجة عن طريق تعامله مع بيئته وقد ميز روتر بين الحاجات البيولوجية والحاجات النفسية ؛ فالأولى فطرية ، والثانية مكتسبة ومتعلقة تظهر نتيجة لحالات الإشباع أو الإحباط التي يتحكم في جزء كبير منها الآخرون ، فالحاجات النفسية هي إذا مشتقة عن الحاجات البيولوجية ، فالتعلم الذي ينشأ عن هذه الحاجات يقود إلى تطوير حاجات نفسية اجتماعية جديدة يدخل فيها تأثير الناس المحيطين بالفرد. (أسامة كامل راتب ، 2000 ، ص 83-84).

ويضع روتر ست حاجات نفسية عريضة تدخل ضمنها حاجات نفسية أقل اتساعا منها وهذه الحاجات هي :

**1- الحاجة إلى الاعتراف والمكانة :**

هي حاجة الفرد إلى أن يتفوق وأن يعتبر كفاء مثل الآخرين أو أفضل منهم في المدرسة أو العمل أو المهنة أو النشاط الرياضي أو المكانة الاجتماعية أو الجاذبية الجسمية أو اللعب .

**2- الحاجة إلى السيطرة :**

هي حاجة الفرد إلى التحكم في أعمال الآخرين بما في ذلك الأسرة والأصدقاء ، وأن يكون الفرد في مركز القوة ، وأن يتبع الآخرون أفكاره ورغباته الخاصة .

**3- الحاجة إلى الاستقلال :**

هي حاجة الفرد إلى أن يتخذ قراراته وأن يعتمد على نفسه ، وأن يطور المهارات اللازمة للحصول على الإشباع ، وأن يصل إلى الأهداف دون مساعدة الآخرين .

**4- الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين ورعايتهم :**

هي حاجة الفرد إلى فرد آخر أو أفراد آخرين يقونه من الإحباط ويوفرون له الحماية والأمن ، ويساعدونه على الحصول على الأهداف الأخرى المرغوبة .

**5- الحاجة إلى الحب والعطف :**

هي حاجة الفرد إلى تقبل الآخرين وحبهم وأن يحظى باحترامهم وانتباههم واهتمامهم وإخلاصهم .

**6- الحاجة إلى الراحة الجسمية :**

هي حاجة الفرد إلى الإشباع الجسمية التي ارتبطت بالأمن والعافية وتجنب الآلام ، والرغبة في الملذات الجسمية.

(Rinchart and winston , 1972 , P.4).

1\_5- حاجات ودوافع الناشئ الرياضي :

عندما يتعرف المدرب على حاجات الرياضيين ودوافعهم ، ثم يساعدهم على تحقيقها فإنه يمتلك حقا مفتاح دوافعهم إنه من الأهمية أن يقابل المدرب كل رياضي وأن يتعرف على حاجاته ودوافع ممارسته للرياضة ، خلال الموسم التدريبي المعين وكلما استطاع المدرب أن يتعرف ويتفهم دوافع وأسباب الممارسة ، أمكنه فهم سلوك الرياضيين ، ومن ثم التعامل مع العديد من مشكلات الدافعية بفاعلية وكفاءة . لقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة حاجات الرياضيين ودوافعهم ، وعلى الرغم من تعددها واختلاف درجاتها فإن هناك حاجتين أساسيتين تمثلان أهمية خاصة للرياضيين هما :

1\_1 - 5 - الحاجة إلى المتعة :

يولد الإنسان ولديه كمية معينة من الحاجة إلى الإثارة ، والتي يمكن أن نعبّر عنها ببساطة بالمتعة فعندما يكون مستوى الإثارة منخفضة جدا يصبح متضايقا ويبحث عن الإثارة وفي بعض الأحيان تكون الإثارة مرتفعة أكثر من اللازم وقد يرجع ذلك بسبب الخوف من القلق ، ثم يحاول نقص الإثارة وربما يستطيع بمعنى آخر فإن كل إنسان لديه حاجة إلى مقدار أمثل من الإثارة .

يلاحظ من الشكل أن هناك مستوى أمثل للإثارة ، يكون الشخص في أفضل حالات ( المتعة ) ، وأن هذا المستوى الأمثل من الإثارة يختلف من شخص إلى آخر ، ليس هذا فحسب ، وإنما مستوى الإثارة المثلى يختلف لدى الشخص نفسه من فترة إلى أخرى ، ويلاحظ أن هناك فترات معينة من اليوم تكون الإثارة في المستوى الأمثل وليس

كذلك في فترات أخرى ، فإذا كنت تعتاد الممارسة لبرنامجك الرياضي فترة المساء ثم حدث أن تغير الموعد إلى الصباح الباكر فإنك تلاحظ هذا الفرق .

والسؤال الذي يطرح نفسه :

- ما الذي يجعل الإثارة المثلى شيئا مطلوبة ؟ !

ن الإجابة عن السؤال السابق توضح المزيد مما نشعر به عند حدوث حالة الإثارة المثلى التي أطلق عليها بعض العلماء خبرة الطلاقة ومنها ينغمس الشخص كليا في النشاط ، ويفقد الإحساس بالزمن ويشعر أن

كل شيء يسير على النحو الصحيح فهو غير متضرر أو قلق وهذه الخبرة تتسم بالتركيز الشديد والشعور بسيطرة الرياضي على نفسه وعلى البيئة المحيطة به . الحقيقة إن خبرة الطلاقة التي تسببها حالة الإثارة المثلى تمثل نوعاً من الإثارة والمكافأة الذاتية .

والأنشطة الرياضية تعتبر نموذجاً فريدة وخاصة بالنسبة للنشء الرياضي لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل وذلك مصدر المتعة . هذا ويحدث في بعض الأحيان أن تصبح ممارسة الرياضة شيء غير ممتع ، فهي لا تزيد درجة الإثارة بالقدر الملائم ، وإنما تزيد الإثارة بدرجة مبالغ فيها ، وعندئذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر والشعور بالقلق .

### 1\_2 - 5 - الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات :

تعد الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات ( الكفاءة والنجاح ) من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة الرياضة ، والواقع أن الرياضي الناشئ سرعان ما يكتسب مبكرة أن قيمته تتوقف - إلى حد كبير - على مقدرته على تحقيق المكسب والفوز .

فممارسة الرياضة تعني بالنسبة له : المكسب = النجاح . الخسارة = الفشل .

وفي ضوء ما سبق فإن الرياضة قد تمثل تحديد كامنة للنشء ، فعندما يحقق المكسب فإنه حقق النجاح والكفاية ، ومن ثم فهو شخص له قيمة .

أما عندما يخفق ويكون مصيره الخسارة ، فإن ذلك يعني بالنسبة له الفشل وعدم الكفاية أي أنه شخص ليس له قيمة. والسؤال الذي يمكن أن يطرح هو :

- لماذا يرغب الناس في اختيار المشاركة في المنافسات الرياضية ؟

وبعد أن يتخذوا هذا القرار ، لماذا يستمرون في متابعة التفوق والكمال ؟

وهناك أسباب عدة متجذرة في التركيب البدني النفسي والاجتماعي لكل فرد .

ومن بين هذه الأسباب :

الرغبة في الإنجاز :أي النية في التحسن وإتقان مهارة جديدة ، والسعي وراء التفوق .

الحاجة إلى الانتماء : أي الرغبة في تكوين علاقات إيجابية وصدقة مع الآخرين .

الرغبة في الإحساس : أي الرغبة في الإحساس بالمناظر والأصوات والشعور البدني المحيط بالرياضة أو

الإثارة في الرياضة . الرغبة في التوجيه الذاتي : أي الأمنية في الإحساس بموقع السيطرة والشعور بالمركز

القيادي. (أسامة كامل راتب ، 2000 ، ص76-77)

# الفصل الثالث: دافعية الإنجاز



### تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس نظرا لتواجده في قلب العديد من المشكلات الرياضية العامة و ذلك بسبب كل من حصيلة نمو البيئات الاجتماعية مثل : التنافس الرياضي ، و سلوكيات المدربين ، أيضا زيادة تأثيرها على متغيرات السلوك مثل : الإصرار ، التعلم و الأداء .

إن القول المأثور " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع أن تحببه أن يشرب الماء لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب و هذا يعبر بوضوح عن دور الدافعية في ميدان التعلم بصفة عامة و التدريب الرياضي بصفة خاصة و هذا ما سنتناوله بالتدقيق في هذا الفصل .

## 1. مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ". (صالح محمد علي أبو جادو : ص 22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ". (مصطفى عشوي ، 1990 : ص 83)

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي ". ( أحمد أمين فوزي، 2004 ، ص 18)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد يتعدد ويتنوع ويختلف في المفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك السلوك للإنسان الجسم في حالة نشاط .

## 2- تصنيف الدوافع :

يوضح " ساج " ( Sage ) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في متناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " ( Fousse ) و "ترومان " ( Troppmanet ) عام 1981 "ليون" ( Liewelin ) و " بلوكر " ( Bluker ) عام 1982 " محمد علاوي " عام 1983 "سنجر ( Singer ) عام 1984 " هارس " ( Harris ) و " دروثي " ( Drothy ) عام

1984

### 1 - 2 - الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءا مكتملا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء . ( علاوي، راتب، 1990، ص 38 )

### 2 - 2 - الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها . فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي . أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .

### 3- الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبها أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا

شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات الإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي :

- الحاجة إلى الاطمئنان
- حاجة التفوق
- حاجة التبعية
- حاجة التعلم والمعرفة. ( مصطفى عشوي، 1990، ص 34)

#### 4 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر G Gros . أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي ( لذة الحركة واجتماعي ( الحاجة للفوز ) والبحث عن العيش في جماعة .

#### 5-ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

#### 1 - 5 - شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد ومُجد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من مُجد .

#### 2 - 5 - اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة .... إلخ .

3 - 5 - العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب ( اتجاه الجهد ) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها ( شدة الجهد ) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب . ( علاوي، راتب، 1999، ص 42 ) 6 - دافع الانجاز ( التفوق ) في المنافسة الرياضية : يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها.

1 - 6 - أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء ( المراهق ):

1 - 1 - 6 - اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط المنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه

2 - 1 - 6 - الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع .

3 - 1 - 6 - المثابرة :

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية . أسامة كامل راتب : ص 47

7- تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبدا الدهر ، بل تتناوّلها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي . إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع لتلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن

دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها . ( علاوي، راتب،

1999، ص 47

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

✓ مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي

✓ وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .

✓ مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي

✓ وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .

✓ مرحلة المستويات الرياضية العالية

✓ وتكون من 18 سنة فما فوق .

وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تحمنا ، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة . وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازيا مثلا . ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

✓ ميل خاص نحو نشاط معين .

✓ اكتساب معرف خاصة .

✓ الاشتراك في المنافسات

✓ اكتساب نواحي عقلية ونفسية .

✓ اكتساب قدرات خاصة .

✓ اكتساب سمات خلقية وإرادية

8 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة الاهتمام الناس جميعا . في سنة 1908م ، اقترح " وود ورت " ( Wood worth ) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية " Molivology " وفي سنة 1960م ، تنبأ " فاينكي " ( Foyniki ) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية . وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن و بلوكر " ( Liewelln and Blucker ) في كتابيهما :. ( علاوي، راتب، 1999، ص 27)

سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين .

وفي سنة 1983 أشار " وليام وارن " ( William ) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية :

9- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي:

تعبّر عن العلاقة بين :

- مفهوم القدرة
- صعوبة الواجب.
- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملمان مفهومين مختلفين هما: - هدف الاتجاه نحو الأداء . - هدف الاتجاه نحو الذات. من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات ( تمرين

صعب - واجب معقد ) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز.  
(صدقي نور الدين، 1998، ص 11).

#### 10- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي: - ماذا تقرر أن تفعل؟ اختيار نوع الرياضة . - ما مقدار تكرار العمل؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب. - كيفية إجادة العمل؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية ( الاستثارة ) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (علاوي، راتب، 1999، ص 25).

خلاصة :

من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن الدافعية موضوع عميق وواسع ولا نستطيع حصره في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع والدافعية حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا و بحثنا هذا.

# الفصل الرابع: الإعاقة الحركية



### تمهيد:

كان يطلق على المعوقين فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن الحالي (المقعدون crippled) ثم أطلق عليهم ذو العاهات)، على اعتبار أن كلمة الاقعد توحى باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف او المصابين بالشلل واما العاهة فهي أكثر شمولاً بمدلول الإصابات المستديمة.

ثم تطور هذا التعبير عنهم إلى اصطلاح (العاجزون، handicapped) أي كل من به صفة تجعله عاجزاً في أي جانب من جوانب الحياة، سواء من حيث العجز عن العمل او الكسب، أم العجز عن ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام والنوم، أو العجز من التعامل مع الغير، أو العجز عن التعلم.

### 1- تعريف المعاق :

التعريف العلمي للمعاق هو كل مصاب بعجز بدني او عقلي مستديم (غير قابل للشفاء) بشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع، بمعنى أنه يتم تأهيله سواء بمعرفة أجهزة التأهيل أو بمعرفة أسرته أو بأي وسيلة، أو إذا كانت الإصابة أصلا لا تمنع من استمراره في عمله ولا تؤثر في معنوياته وعلاقاته فانه غير معاق ( عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص 65).

المعوق هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واع مستند على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى.

وتعرف منظمة العمل الدولية اصطلاح المعوق بانه كل فرد نقصت امكانيته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية او عقلية.

### 2-تعريف الإعاقة الحركية:

عرف جون تني المعوق حركيا بأنه الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة مما يؤدي إلى تحديد نشاطاته وسلوكياته، وموضوع الإعاقة الحركية يتضمن عدة أنواع المعوقون حركيا أفراد مصابون في الجهاز المحرك يعانون من جراء قصور وظيفي، والإعاقة الحركية تختلف كذلك حسب أنواعها أو ما يسمى بالإصابة الجميلة مثل شلل أو سوء المتمالك للحركات العادية. وفي تعريف آخر للمعاقين حركيا المعوق حركيا بصفة عامة هو الشخص الذي سبب يعوق حركته ونشاطه الحيوي نتيجة الخلل أو عاهة والشخص الذي لديه عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على تعليمه واعالته لنفسه (غرب سيد احمد. ص 44).

تنتج الإعاقة الحركية عن أسباب مختلفة تختلف في حدها وأعراضها تبعا لحدة ونوع المرض المسببة لها وقد دلت احصائيات نشرت في مجلة عملية أمريكية أن نسبة الأمراض المسببة للقعاد هي: شلل الأطفال 33

والشيء الذي يميز المعاقين حركيا هو صعوبة التحرك أو الاستحالة والسؤال هنا هل أن المعاق حركيا قابل للشفاء نظريا أنه لا يشفي كليا، أذ أن بعض الاعاقات الحركية تتحسن إذا كان العلاج مبكرا أو بعضها تبقى على حالها رغم العلاج والتدريب الحركي ينفعان المعاق بدون شك ويخففان من حدة مصابه ويجنبانه تفاقم الإعاقة واشتدادها كما يبطنان من تطورها. ويعطيان الشخص فرصة تطوير امكانيته الوظائفية الباقية للتعويض عن الصعوبات الحركية. (منال منصور بوحمد 1985 ص45)

### 3- أنواع الإعاقة الحركية :

من بين أنواع الاعاقات الحركية الكثيرة التي يمكن ذكرها هي كالتالي :

#### 1 - 3 - الشلل:

هو مرض طارئ ومفاجئ تؤدي الإصابة به أما الشلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء أو للأعضاء الأربعة ويحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية مما يستدعي اقمه المصاب في المستشفيات والمصحات والخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات وتقويتها أو بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي فيما بعد.

#### 2 - 3 - العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي):

يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية فمنها ما يكثر فيه انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا أو فيه اضطرابات الحركة ATHETOSE مثل حركات لا ارادية يتعذر كبتها مع اخلال عام في وضع الجسم وعدم التنسيق مع الحركات. تختلف الأعراض الاكلينيكية للعجز الحركي الدماغي المخي باختلاف الجزء أو أجزاء المخ التي أصابها التلف، وتتضمن هذه الأعراض إصابة بعض الجسم على النحو التالي:

- الشلل المنفرد: يكون طرف واحد في الجسم الذي تأثر بالإصابة.
- الشلل الجانبي: يكون جانب واحد من الجسم الذي تأثر بالإصابة.
- الشلل الثلاثي: أن الإصابة تشمل ثلاثة أطراف عادة الساقين وواحد الذراعين .

- الشلل النصف السفلي: تحدث العصابة في الساقين فقط. ( الشلل الجانبيين: تتأثر الأطراف الأربعة الا أن الإصابة في الساقين تكون بدرجة أشد من الذراعين . ( الشلل المزدوج: تتأثر الأطراف الأربعة الا أن الإصابة في أحد جانبي الجسم متكون بدرجة اشد من الجانب الاخر (مُجَّد رمضان القذافي 1994 ص 180) قسم الشلل المخي أو العجز الحركي الدماغى إلى أنواع حسب مظاهره الخارجية فيرى بعض العلماء تقسيم الشلل المخي إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

- الشلل المخي المصحوب بتشنجات. ( الشلل المخي المصحوب بأعراض شبه حركات الرقص : بحيث تلعب الحركات الراقصة على الحركات التشنجية. ( الشلل المخي المصحوب بالتخلق (عدم الانتظام).

### 3 - 3 - سوء تركيب خلقي: هناك عدة أنواع:

- تشوه في الهيكل العظمي (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام).

- تشوه القدم

- تشوه اليد.

- الاجتذاب (CYPHOSE).

- العناية : توقف النمو في العضو الجنين. منها استسقاء النخاع الشوكي .

### 4 - 3 - الكساح:

شلل يصيب النصف السفلي من الجسد. أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع الشوكي.

### 5 - 3 - الفالج الشقي:

وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة. يكون مصدره جرحي، وعند الشباب يتسبب في هذا النوع من الاعاقات حوادث الدراجات النارية.

6 - 3 - البتر للعضو :

ويكون خلقيا أو مكتسبا، وينجز عنه العائق الحركي. ويتطلب اعداد الأجهزة الملائمة للتعويض والتدريب. وفي الأخير يمكننا القول إنه تتفاوت أنواع الإعاقة الحركية والاثار المترتبة عليها والمشاكل التي يواجهها الأفراد المعوقين من مجتمع لآخر تبعا للخدمات الوقائية التي توفرها، بان يحول دون تحويلها إلى عجز دائم.

4- أسباب الإعاقة الحركية:

يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 - 4 - الامراض الخلقية والاضطرابات التكوينية:

تسبب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي يعيب فيزيولوجي يجعله قاصرا عن أداء مهامه بصفة طبيعية تؤدي عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تأكد أن هذه الامراض سببه الزواج بين الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المنغلقة عن نفسها على سبيل المثال نذكر أن مرض ارتخاء العضلات او الميوباتي MYOPATHIE موجود بنسبة عالية جدا عند الأطفال المولودين من أبوين من نفس العائلة في حين تنخفض النسبة عند الأطفال المولودين من ابوين من ليسوا من عائلة واحدة الامر الذي يدعون إلى اتباع حديث رسول الله ﷺ : "باعدوا فان العرق دساس" . كما يمكن حصر الأسباب التكوينية إلى إعاقة حركية فيما يلي: ناقلات العاقات الوراثية اضطرابات الكروموسومات أسباب بيئية (أشعة يدوية العدوى الحصبة الألمانية الزهريّة) الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك، التاليد الماليد...) وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير من خلال.

-سوء نمو الجنين او بطيء نموه.

- إصابة أجهزة الجنين باضطرابات عفوية.

- إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية (منصف المرتوني، 1982، ص 131).

- يختلف تأثير العوامل المسببة للإعاقة تبعا لمراحل نمو الجنين. والأطراف السفلي مثلا أكثر تأثر خلال اليوم الرابع والعشرين إلى السادس والثلاثين من الحمل ومن المعارف. أيضا أن العوامل الوراثية تأثر هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويرجع لذلك العوامل السبب في حدوث الإعاقة المتوسطة والشديدة.

#### 2 - 4 - الولادات الصحية:

التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة. او اضطراب الأطباء اثناء اخراج الطفل (جراحيا باستخدام الات تسبب رضوض دماغية (المرجع السابق ص 133)

#### 3 - 4 - الامراض الانتنائية ومشكلة التلقيح:

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة من ثمة كثرة الامراض الانتنائية عند الأطفال وبعضها خطيرة إلى أبعد الحدود فالطفل قد يتعرض الى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية فيبقى الطفل قاصرا عن الحركة كذلك يتعرض الطفل في حالة انعدام التلقيح ضد الشلل إلى تطور هذا المرض ومضاعفته المتفاوتة الخطورة على الصعيد الحركي اذ يصاب الطفل في عضلات الطرفين السفليين عادة يؤدي تخلف في المشي او حتى شلل كامل (محمد رمضان القذائي، ص 133)

#### 3 - 4 - حوادث الطرقات:

حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي.

#### 4 - 4 - التهاب العضلات:

وهو تقلص عضلي خطير يحدث تدريجيا واسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي وان العلاج المصاوم يمكن من تخفيض سرعة تطمر المرض واجتناب مضاعفات هذا المرض مثل التزوي العضلي وتصلب المفاصل.

5 - 4 - النعورية:

مرض نزلي الدم عرضه بالأدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي او باطنا داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعتري الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الام والعائق يمكن أن يكون حركا ما دام النزيف يضر المفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

6 - 4 - أمراض الجهاز العصبي:

وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة، الكساح الارتعاش ... الخ (منصف المرزوقي، 1982، ص 133). 5- درجات الإعاقة الحركية: للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتتمثل فيما يلي:

1 - 5 - الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب امكانيته على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الام في العظام وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال : انحراف العمود الفقري (scolioses) وانفصال العظام (luxation).

2 - 5 - الإعاقة المتوسطة:

تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية. شلل الأطفال مثلا (poliomyelites).

3 - 5 - الإعاقة الخطيرة :

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة فالمعوق هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته حتى الضرورية منها، وذلك لان هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي أو مناطق أخرى وهذا يؤدي الشلل كمرض

الميوپاتي myopathe الذي يصيب الأطراف الأربعة، ومرض spinabifide الذي يصيب نخاع العظام (نفس المرجع، ص 17)

### 6- الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية:

لا يمكن إعطاء الآثار المترتبة على الإعاقة بصفة محددة ودقيقة تختلف حسب درجة الإعاقة ونوع الإعاقة وسنها وأصلها، فالمعوق حركيا لا يترك نفس الآثار السلبية التي يتركها المتخلف عقليا، وحتى وان اخذنا نوع واحد فان المعوق حركيا بشلل نصفي ليست له نفس اثار المعوق بشلل مزدوج، وأيضا تختلف الناتجة ما بين المعاق إعاقه خلقية وبين المعاق إعاقه مكتسبة. لكن يمكن تقسيم هذه الآثار الى أنواع:

#### 1 - 6 - الآثار البدنية:

أن الحالة الوظيفية البيولوجية للمعوق تؤدي إلى استحالة وصعوبة القيام ببعض النشاطات الاجتماعية أو المهنية وهذا يكون حسب درجة الإعاقة او المهنة التي يقوم بها، ونفس الشيء المعوق، فالقاذف لاحد أصابع يده لا يجد في ذلك حاجزا لقيادة شاحنة (منصف المرزوقي - مرجع سابق ص 17، «... يطرح نفسه على لاعب كرة السلة فهو يتأثر بتلك الإعاقة، واما صاحب العدو لا يتأثر بذلك، وهذا ما يفسر ضرورة المعوق مهنة تلائم اعاقته.

#### 2 - 6 - الآثار الاقتصادية:

للمعوق واسرته مشاكل مادية قاسية ترجع إلى المشاكل الاقتصادية العالمية وعدم توفر مناصب العمل للمعوقين بحيث تتلاءم مع اعاقتهم، ولتخفيف الضغط قامت السلطات بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعوق (بمحلة التقوم المهني في الوطن العربي، 1990 عدد 09 ص 25).

#### 3 - 6 - الآثار الاجتماعية:

التحدث عن الآثار الاجتماعية للإعاقة يتطلب الرجوع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعوق فالمجتمع الإسلامي بني على التكافل والتأخي، الا أن البعض اخلط بين شعور الرحمة وبين واجب خلق الظروف المساعدة على العمل الذي يستمد جذوره من الإسلام "ما أكل أحد طعاما فقط خير من أن

يأكل مكن عمل يده" فسيطرة النظرة العاطفية تجاه المعوق على حساب الجانب العملي المتمثلة في وضع خطط لتأهيله فظلت الأولوية في الإعداد للعمل الموجه (الاصحاء، واوكلت مهمة رعاية المعوقين للجمعيات الخيرية (شاذلي بن جعفر، مرجع سابق، ص 18-17)

4 - 6 - الاثار النفسية:

أن الواقع النفسي للإعاقة المكتسبة أشد من الواقع النفسي للإعاقة الموروثة التي يولد بها الانسان ورغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الانسان عند اصابته بما فليس معنى هذا أنها تؤدي إلى اضعاف معنوياته، فقد أثبتت التجارب أن الإعاقة الحسية أو الحركية تكون في أكثر الأحيان دافعا قويا لتحدي الصعوبات وتنمية القدرات والمواهب (دراسة حول تربية المعوقين في الوطن العربي مترجم، 1977 ، ص 07)

لقد أثبتت الدراسات أن الإعاقة مهما كان نوعها فهي تؤثر في سلوك الفرد وفي تصرفاته حيث أن الشعور بالنقص الذي ينشا عن القصور العضوي يصبح عاملا فعالا في النمو النفسي للفرد.

### خلاصة:

إن مصطلح الإعاقة في حد ذاته يعبر عن حالة نقص جسمي وبدين في جسم الإنسان سواء كان بترًا أو شللاً أو قصوراً في الجهاز الوظيفي، مما يؤدي بالفرد إلى عدم التناسق في الحركات البسيطة والعادية وكذلك عدم القدرة على تأدية المهام والأمور المنوطة بالإنسان حتى ولو كانت عادية .

# الجانب التطبيقي



# الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة



تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث، حيث أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها. ويتناول هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية، ثم لمنهج الدراسة، وللمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، وخصائصها، ثم يتناول عرضا تفصيليا لكيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها، يلي ذلك عرضا لخطوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

### 1. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو طريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستندا إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة. واستخدمنا المنهج الوصفي وهذا ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه. والمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات (مروان عبد المجيد: 2000، ص 91).

### 2. مجتمع وعينة الدراسة:

لكي تكون الدراسة مقبولة و قابلة للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد دراسته وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع ، ومجتمع الدراسة يتكون من لاعبي فريق نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة ولاية المسيلة و البالغ عددهم 16 لاعب حسب المعلومات التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية .

و مجتمع الدراسة كما يعرفه عبيدات ذوقان: بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها ، و بذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة . (عبيدات ذوقان وآخرون، 2001، ص 131) .

أما العينة فهي من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية و الهدف الأساسي للحصول على معلومات و بيانات على المجتمع الأصلي للبحث ، حسب ما قاله مُجّد حسن علاوي أن ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تتخلص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة (مُجّد حسن علاوي، 1999، ص 134) حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على طريقة المسح الشامل ، و ذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة و الذي يقدر كما ذكرنا سابقا 16 لاعب ، و هذا ما سهل توزيع المقياس على جميع اللاعبين، و تكونت عينة الدراسة من 16 لاعب.

### 3- الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية والتي تعد " دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب بحثه وأدواته (نوري الشوك: رافع الكبيسي، 2004، ص 89)، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها،

والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في بحثنا وبغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى ملائمتها لأفراد العينة.

### 1.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- ☞ التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء البحث وترتيب أداؤها.
- ☞ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، ملائمتها لعينة الدراسة.
- ☞ التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تظهر أثناء القياس لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ☞ معرفة الوقت المستغرق لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة.
- ☞ التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق - الثبات) لأداة البحث.

### 2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من 10 لاعبين معاقين حركيا.

### 3.3. زمن وظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

بعد أخذ تسهيل مهمة من إدارة المعهد اتصلنا بمدير الفريق من أجل أخذ معلومات ، والتعرف على مكان المخصص لإجراء الدراسة الاستطلاعية وترتيب أداؤها، حيث تم الاتفاق على إجرائها يوم الخميس الموافق لـ

2020/08/01

### 4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- ☞ اكتشاف ميدان البحث بكل معطياته و الإلمام بصعوباته وجزيئاته.
- ☞ صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- ☞ إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثباتها وصدقها على عينة مصغرة.
- ☞ تحضير أدوات البحث إعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ☞ تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

## 4. متغيرات الدراسة:

## 1.4. المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع التحكم فيه " فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه السبب أو الأثر" ( وجيه محجوب : 2002، ص 113 ).

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في:

## 👉 الحاجات النفسية

## 2.4. المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل ( وجيه محجوب: 2002، ص 113 ) وهي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو الناتج المتحصل من الدراسة وفي دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في:

## 👉 دافعية الانجاز

## 5. مجالات الدراسة:

## 1.5. المجال المكاني:

أجريت الدراسة على فريق نور على الكراسي المتحركة -المسيلة-

## 2.5. المجال الزمني:

استغرق البحث فيما يخص الجانب النظري فترة زمنية تمتد من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس من الموسم الجامعي 2020/2019 أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قام الباحث بزيارة بعض مراكز التدريب بتاريخ 2020/08/01

## 6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات:

## الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات، ولقد تمت صياغتها انطلاقاً من مشكلة البحث والأسئلة التي أثارها لتحقيق أهداف الدراسة، وتعرف بأنها: " أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع مرتبط بأهداف الدراسة. (خضيرة، 1422، ص19)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة وجهت للاعبين ب فريق نور على الكراسي المتحركة -المسيلة-

وبعد مراجعة الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة الأفاضل تم تجهيز استمارة الاستبيان في شكلها النهائي والمشكلة من 45 سؤالاً .

### 7. الأسس العلمية لأدوات البحث:

#### الخصائص السيكومترية للأداة:

أن الصدق و الثبات يعدان من اهم الخصائص التي يجب توفرها في المقياس النفسي و مهما كان الغرض من استخدامه (صلاح الدين محمود علام، 2000، ص279). وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص من اجل ضمان جودة المقاييس المستخدمة بالمقياس و التقويم لدا قام الباحث بحساب الصدق و الثبات للمقياسين تقدير الذات و دافعية الانجاز على النحو التالي:

**صدق المقياس:** يمدنا مفهوم صدق المقياس بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته و تحقيق الاغراض التي وضع من اجلها (محمد عثمان نجاتي، 1994، ص 111).

كما يشير إلى الصحة او الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفه اخرى الى جانبها (سامي مصطفى واخرون ، 2006، ص 111). و قد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال ايجاد الصدق الظاهري لهما و ذلك من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء و المختصين بغرض تكييف المقياس على عينة الدراسة لا غير و ذلك بتعديل بعض العبارات الغير مناسبة او الغير مفهومة لعينة الدراسة

#### مقياس الحاجات النفسية :

بعد الإطلاع على المقاييس المعدة في هذا المجال ومنها مقياس التفضيل الشخصي ( لأوداردز ) الذي يقيس خمس عشرة حاجة من الحاجات التي ذكرها موراي والذي طبقته ، سناء ومقياس ، حسن ، الذي اعتمد في بنائه على مقياس روتر للحاجات. ارتأى الباحث اعتماد الأخير كأداة لدراسته لأنه معد أساسا للبيئة العربية وأكثر حداثة فضلا عن كونه قد اعتمد في بنائه على نظرية روتر وهي ذاتها التي يتبناها الباحث ولما كان هذا المقياس قد أعد أساسا لطلبة الجامعة ولغرض جعله ملائمة للمجال الرياضي فقد تم تعديل صياغة فقراته بما ينسجم وطبيعة هذا

المجال وتجدد الإشارة إلى أن هذا المقياس يتألف من ( الحاجة إلى المكانة والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الاستقلال ( أما عدد فقرات المقياس فقد بلغت ( 45 ) فقرة تتوزع على ثلاث حاجات وبواقع ( 15 ) فقرة لكل حاجة .

مقياس الدافعية للإنجاز : اعتمدنا نفس الطريقة السابقة في التأكد من صدق المقياس و هي طريقة صدق المحتوى عن طريق تقديم استمارة .

- ثبات المقياس: يقصد بالثبات " ان الفرد يحافظ على الوضع نفسه بالنسبة لموقعه عند تكرار قياسه و يبقى على حاله تقريبا بالقدر الذي يمثل قيمة صغيرة للخطأ المعياري من القياس و معامل ثبات مرتفع " (صالح محمد علي ابو جادر ، 2000، ص442).

الثبات: استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية، بإجراء معادلة سيبرمان براون بين مجموع درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة الدراسة الاستطلاع ند ( 5 ) و قد بلغ معامل الارتباط للمقياس تقدير الذات 0.91 و دافعية الانجاز كان ثباته 0.94 و هو ارتباط عال.

و كذلك معامل الفا كرونباخ Cronbach ' s Alpha حيث وجدنا أن اختبار تقدير الذات كان ثباته لجميع الفقرات 45 هو 0.806 و دافعية الانجاز لجميع الفقرات 31 هو 0.855 و هو ثبات عالي . كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم ( ) يوضح ثبات استبيان..... عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	ألفا كرونباخ	مقياس الحاجات النفسية
45	0.806	
31	0.855	مقياس دافعية الانجاز

#### 8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من صحة الفروض، إستخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والإجتماعية (SPSS.20) وذلك بإستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- صدق الاتساق الداخلي لحساب الصدق.
- اختبار ت تاست t-test لعينة واحدة .
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

9. صعوبات البحث :

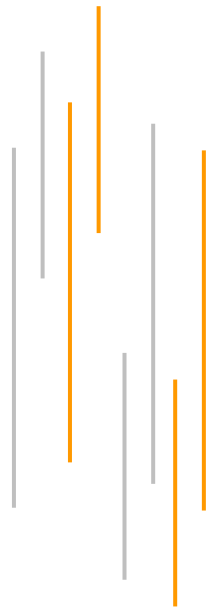
من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا نذكر مايلي:

- ☞ ضيق الوقت .
- ☞ قلة الكتب التي تتحدث عن الإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي.
- ☞ تزامن فترة إنجاز المذكرة مع التبرص الميداني.

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير، منها المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، أدوات جمع البيانات... الخ.

# الفصل السادس: عرض و تحليل و مناقشة الدراسة



عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها

1- عرض و تحليل النتائج التذكير بالفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى السيطرة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا

الجدول رقم ( 03 ) : يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الحاجة إلى السيطرة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا

المتغير	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الحاجة إلى السيطرة	16	33.85	12.97	0.25	0.11
دافعية الانجاز	16	40.05	18.98		

مستوى المعنوية : 0.05

تحليل نتائج الحاجة إلى السيطرة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز ( 0.25 ) عند مستوى دلالة ( 0.11 ) بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز والمتوسط الحسابي للحاجة إلى السيطرة ( 33.85 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 12.97 ) ، والمتوسط الحسابي ل دافعية الانجاز ( 40.05 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 18 . 98 ) وهذا ما يفسر وجود انعكاس إيجابي بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز ، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ضعيفة بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز بمعنى أن كلما كانت الحاجة إلى السيطرة كبيرة كلما زادت دافعية الانجاز بدرجة ضعيفة والعكس .

التذكير بالفرضية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة بدافعية الانجاز.

الجدول رقم (04) : يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة بدافعية الانجاز

المتغير	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الاعتراف و المكانة	16	42.27	11.59	0.11	0.48
دافعية الانجاز	16	40.05	18.98		

مستوى المعنوية : 0.05

تحليل نتائج الحاجة إلى الاعتراف والمكانة ب دافعية الانجاز :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز ( 0.11 ) عند مستوى دلالة ( 0.48 ) بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة و دافعية الانجاز والمتوسط الحسابي للحاجة إلى الاعتراف والمكانة ( 42.27 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 11.59 ) ، والمتوسط الحسابي ل دافعية الانجاز ( 40.05 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 18.98 ) وهذا ما يفسر وجود انعكاس إيجابي بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة و دافعية الانجاز ،ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية ضعيفة بين الحاجة إلى الاعتراف والمكانة و دافعية الانجاز ؛ بمعنى أن كلما كانت الحاجة إلى الاعتراف والمكانة كبيرة كلما زادت دافعية الانجاز بدرجة ضعيفة والعكس .

التذكير بالفرضية الثالثة :

توجد علاقة بين الحاجة إلى الاستقلال ب دافعية الانجاز .

الجدول رقم ( 05): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة إلى الاستقلال ب دافعية الانجاز

المتغير	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الاستقلال	16	43.85	12.97	0.66	0.01
دافعية الانجاز	16	40.05	18.98		

مستوى المعنوية : 0.01

تحليل نتائج الحاجة إلى الاستقلال ب دافعية الانجاز

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة إلى السيطرة و دافعية الانجاز ( 0.66 ) عند مستوى دلالة ( 0.01 ) بين الحاجة إلى الاستقلال و دافعية الانجاز والمتوسط الحسابي للحاجة إلى الاستقلال ( 43.85 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 12.97 ) ، والمتوسط الحسابي ل دافعية الانجاز ( 40.05 ) بانحراف معياري يقدر ب ( 18.98 ) وهذا ما يفسر وجود انعكاس إيجابي بين الحاجة إلى الاستقلال و دافعية الانجاز ، ومن هنا نستنتج وجود علاقة طردية قوية بين الحاجة إلى الاستقلال و دافعية الانجاز، بمعنى أن كلما كانت الحاجة إلى الاستقلال كبيرة كلما زادت دافعية الانجاز بدرجة كبيرة والعكس .

نتائج الدراسة:

على ضوء النتائج التي جمعت من أفراد عينة البحث والتي تم تسجيلها وتفريغها ثم تحليلها بالمعاملات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- ✓ يمثل العداد النفسي القاعدة الأساسية للتدريب على اكتساب الحاجات النفسية والعقلي ، والتدريب على التغذية الرجعية بأنواعها
- ✓ ضرورة قيام المدرب بمسؤولياته من حيث تشخيص المشاكل النفسية ونقاط القوة والضعف لدى اللاعبين وإضفاء جو الجدية في التعامل مع المواقف التنافسية ورفع مستوى الفريق من الناحية التقنية و التكتيكية
- ✓ ضرورة إلمام اللاعبين بالحاجات النفسية اللازمة أثناء المواقف التنافسية
- ✓ قدرة المدرب على التحكم في القيام بمهنة المحضر النفسي تبقى ضرورة ملحة

الاقتراحات :

- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة قصد سيرورة التدريب على أكمل وجه لتسهيل عملية التعليم والتدريب على المدرب .
- ✓ ضرورة إدماج و إدخال تمارين و برامج التدريب الحاجات النفسية وتطويرها وخاصة في التدريبات وذلك الانعدام العمل على هذه الحاجات في مختلف البرامج التدريبية التي يتلقاها المعاق .
- ✓ تقويم المعاقين حركيا من الناحية النفسية وكشف معظم النقائص لديهم مما يسمح بوضع مناهج تدريبية مبنية على أسس علمية موضوعية .
- ✓ مشاركة المدربين في التبرعات حتى يستفيدوا من طرق التدريب العصرية لمواكبة التطور الرياضي العلمي

# قائمة المصادر و المراجع



## المراجع المعتمدة في الدراسة:

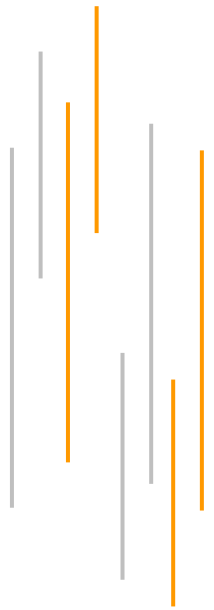
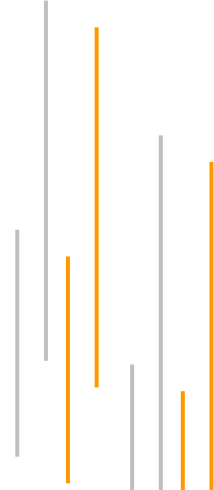
### المراجع العربية:

- 1- أسامة كمال راتب: "دوافع ممارسة النشاط الرياضي" دار الفكر العربي، لقاهرة، 1990.
- 2- أحمد عزت راجح: "أصول علم النفس" الطبعة الثانية عشر دار المعارف، القاهرة، 2007.
- 3- إبراهيم أحمد أبو زيد: "سيكولوجية الذات والتوافق" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- 4- إدوارد. ج موراي "الدافعية و الانفعال" ترجمة أحمد سلامة عثمان نجاتي الطبعة لأولى، دار الشروق القاهرة، 1988.
- 5- العياشي بن زروق: الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدرسة الأساسية" رسالة ماجستير علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1966.
- 6- حامد عبد السلام زهران: "التوجيه و الإرشاد النفسي" الطبعة الثانية عالم الكتب، مصر، 1994.
- 7- حلمي المليجي: "علم النفس الشخصية" دار النهضة العربية، بيروت، ط.1. ، 2001.
- 8- حمدي علي الغرابوي: "دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة" دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 9- حافظ الجمالي: علم النفس الاجتماعي " مترجم، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ط2، 1967.
- 10- حامد عبد السلام زهران: "دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي" الطبعة الأولى عالم الكتب مصر، 2004.
- 11- حداد نسيمية: "علاقة الدافع للإنجاز قلق حالة قلق سمة بالنجاح في البكالوريا" رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1992.
- 12- حامد عبد السلام زهران: "الصحة النفسية و العلاج النفسي" الطبعة الثانية عالم الكتب، مصر، 1977.
- 13- حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو الطفولة و المراهقة" الطبعة الخامسة، عالم الكتب، مصر، 1995.
- 14- دويدار عبد الفتاح محمد: "العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات" دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 15- رشاد علي عبد العزيز موسى: "علم النفس الدافعية" دار النهضة العربية، 1994.

- 16- سامي محمد ملحم: "مناهج البحث في التربية و علم النفس" الطبعة الرابعة دار المسيرة، الأردن، 2006.
- 17- سعد جلال: "المرجع في علم النفس"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 18- سامي مصطفى(وآخرون): "القياس والتشخيص في التربية الخاصة" عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
- 19- صالح محمد علي أبو جادو: "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية" الطبعة الخامسة دار المسيرة عمان الأردن، 2006.
- 20- صالح محمد علي أبو جادو: "علم النفس التربوي" الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر و التوزيع الطباعة، عمان، 1998.
- 21- صالح محمد علي أبو جادو: "علم النفس التربوي" الطبعة الخامسة دار المسيرة ،عمان الأردن، 2005.
- 22- صلاح الدين محمود علام: "القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة" ،دار الفكر العربي ط1، القاهرة ، 2000.
- 23- صالح محمد علي أبو جادو. علم النفس التربوي ، ط 2، عمان ،دار المسيرة ،. 2000.
- 24- عبد الفتاح محمد دويدار: "سيكولوجية السلوك الإنساني" الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 2005.
- 25- عبد الفتاح دويدار: "المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي" الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية ،مصر، 2005.
- 26- عبد الهادي السيد عبده فاروق:، السيد "عثمان القياس و الاختبارات النفسية" أسس و أدوات " الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
- 27- علي أحمد عبد الرحمن عياصرة: "القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية" الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان الاردن، 2006.
- 28- عبد الرحمان صالح الأزرق: "علم النفس التربوي للمعلمين"، دار الفكر، 2000.
- 29- عبد اللطيف خليفة: "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر، 2000.
- 30- عبد الحميد محمد الهاشمي "المرشد في علم النفس الاجتماعي" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط.1، 1984.

- 31- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة: "القيادة والدافعية في الإدارة التربوية" ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط.1،الأردن، 2006.
- 32- عبد الرحمان صالح الأزرق: "علم النفس التربوي للمعلمين" ط 1، مكتبة طرابلس العادلية، ليبيا ، 2000.
- 33- عبد المنعم حنفي: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" ، دار الملايين ،ط.2، القاهرة، 1976.
- 2000.دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 34- مجدي أحمد عبد الله: "السلوك الاجتماعي و دينامياته" الطبعة الأولى،
- 35- محمد بني يونس: "مبادئ علم النفس" الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن،2004.
- 36- محمد محمود بني يونس: "سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات" الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007.
- 37- مصطفى حسن باهي، أمينة شبلي: "الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، مصر،1998.
- 38- محمد حسن علاوي: ،"مدخل في علم النفس الرياضي" ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، 1998.
- 39- محمد عثمان نجاتي: "علم النفس الصناعي" ط1، مطابع الهرم ، ،القاهرة 1994.
- 40- محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية" ديوان المطبوعات الجامعية ط2، 1992.
- 41- وينفرد هوبر : "مدخل إلى سيكولوجية الشخصية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1975.
- 42- وينفرد هوبر: "مدخل إلى سيكولوجية الشخصية" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.
- 43- فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان: "دراسات في سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة" عين الشمس، القاهرة، 1995 .
- 44- ليلي عبد الحميد حافظ: "مقياس تقرير الذات للكبار والصغار" دار النهضة المصرية، القاهرة،1985.
- 45- فاروق عبد الفتاح، محمد أحمد الدسوقي: "كراس التعليمات اختبار تقدير الذات الأطفال"، دار الثقافة للطباعة والنشر، جامعة الرقازيق،1981.
- 46- فاخر عاقل: " علم النفس التربوي" دار العلم للملايين ط 1 ، القاهرة،1982.
- 47- يوسف مصطفى القاضي و اخرون : "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي" دار المريخ للنشر، الرياض،2002.

# الملاحق



استبيان الحاجات النفسية الخاص بالحاجة إلى السيطرة و الحاجة إلى الاستقلال و الحاجة إلى الاعتراف والمكانة

ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا
1	عدم تقبل أفكار اللاعبين					
2	التحكم في أعمال اللاعبين					
3	التشدد في التعامل مع اللاعبين والجمهور					
4	عدم إعطاء المجال لأعضاء الفريق لإبداء آرائهم المناقضة لآرائه					
5	المساهمة في حل الجدل والنزاع بين اللاعبين والكادر التدريبي					
6	إعطاء الأوامر للاعبين					
7	اسعمال القوة بدلاً من العقل في التعامل مع الجمهور					
8	التحكم بإدارة الفريق داخل الساحة					
9	التدخل في شؤون الكادر التدريبي					
10	تقديم النصائح لأعضاء الفريق بصورة مستمرة					
11	الجرأة في الرأي					
12	إقناع أعضاء الفريق بأفكاره					
13	الاهتمام بالحصول على تمثيل إحدى المنتخبات الوطنية					
14	التسلط في التعامل مع أعضاء الفريق					
15	أخدم نفسي بنفسي					
16	التحرك وفق الرغبة الخاصة					

				الاعتماد على النفس في أداء التمرينات الرياضية	17
				عدم اللجوء إلى اللاعبين عند الوقوع في مأزق	16
				تطوير المهارات الرياضية التي تزيد الثقة بالنفس	19
				مواجهة المشاكل دون تدخل أعضاء الفريق	20
				الاستقلال عن اللاعبين في اتخاذ القرار تجاه الفريق	21
				تحقيق الأهداف بالجهد الفردي	22
				عدم التدخل في الأمور التي لا تخصني بالنادي	23
				تحمل نتائج تصرفاتي تجاه الفريق	24
				عدم تقليد أعمال اللاعبين	25
				القيام بالأعمال دون مساعدة أعضاء الفريق	26
				إعطاء الأولوية للنشاطات الخاصة بدلاً من العامة تجاه الفريق	27
				حل المشاكل الصعبة التي لا يتمكن أعضاء الفريق من حلها	28
				التنافس مع اللاعبين في الأداء بالمباراة	29
				الإلمام بالقضايا المتعلقة بأمور الفريق	30
				التعاون مع اللاعبين في حل مشاكلهم	31
				الدقة في تنفيذ المهارات الفنية داخل الساحة	32
				الاهتمام بالرشاقة الجسمية وتناسق الأعضاء	33
				الاهتمام بإنجاز المهارات الصعبة بصورة جيدة	34
				التعرف على تاريخ الفريق من أجل الشهرة	35
				الاهتمام بتحقيق مكانة عالية بين أعضاء الفريق	36

			37	مساعدة اللاعبين في أداء الواجبات الرياضية للحصول على تقديرهم
			38	الاهتمام بالحصول على مكانة متميزة من قبل الكادر التدريبي
			39	المواظبة على ممارسة التمرينات الرياضية
			40	الاشتراك بالمنافسات الرياضية الخاصة بالنادي
			41	الاهتمام بنظافة التجهيزات الرياضية بدرجة كبيرة

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

رقم الع بارة	العبارات	الاجابة		
		تنطبق	الى حد ما	لا تنطبق
1	أحب القيام بأي عمل مهما كلفني ذلك من جهد			
2	استطيع أداء نفس العمل لساعات دون الشعور بالملل			
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل			
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر.			
5	اجتهد دائما في عملي لأتفوق على مع من أعمل معهم			
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات			
7	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا و جهدا كبيرا			
8	لا أعتقد أن مستقبلي يسوف يكون مرهون بظروف الحظ و الصدفة			
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا فائدة منه			
10	كلما و جدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجازه.			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه			
12	أشعر بأنني مجتهد و مثابر في عملي كمدرس			
13	أجتنب غالبا القيام بالمهام و المسؤوليات الصعبة في عملي			
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي			
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن موافقي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة			

			16 لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط
			17 أحرص دائما على أن يكون وقت العمل في مقدمة اهتماماتي
			18 أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات صلة بمجالات اهتمامي كلما أتاحت لي الفرصة لذلك
			19 أنسحب غالبا بسهولة عندما توجهني مشاكل صعبة في عملي
			20 تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس و التحدي
			21 أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها
			22 أدائي لعملي يكون في وقته

الاجابة			العبارات	رقم الع بارة
لا تنطبق	الى حد ما	تنطبق		
			23 كلما حققت هدفا و وضعت لِنفسي أهدافا أخرى مستقبلية	
			24 أشعر باليأس أحيانا في عدم إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي	
			25 كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما و عدت به سابقا	
			26 أبذل ما في و سعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	
			27 أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل	
			28 لا أتهاون أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون	
			29 إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فأني أعود إلى عملي على الفور	
			30 لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطريقة السابقة في بلوغ أهدافي	
			31 لم أعد أتحمّل المصاعب الكثيرة التي توجهني في أداء عملي	